على اربعة اجبل على كل جبل جزء من كل طير
وقال السدي وابن جريج جزأها سبعة
اجزاء ووضعها ووضعها على سبعة اجبل
وامسك رؤوسهن ثم دعاهن تعالين ه
باذن الله فجعل كل قطرة من دم طاير
تصير الى القطرة الاخرى وكل ريشة الى ه
الريشة الاخرى وكل عظم يصير الى العظم
الاخر وابراهيم ينظر حتى صارت جثثا
بغير رؤوس ثم اقبلن الى رؤوسهن سعيا
فالتقى كل طاير براسه فذلك قوله تعالى
ثم ادعهن يأتينك سعيا اي سريعا
وقيل مشيا لانهن لو طرن ربما توهم
متوهم انها غير تلك الطير او ان ارسلها
غير سليمة الاعضاء قال البيضاوي
وفي ذلك اشارة الى ان من اراد احياء
نفسه بالحياة الابدية فعليه ان يقتل
على القوة البدنية كالشهوة والغضب
فيقتلها ويمزج بعضها ببعض حتى
تنكسر سورتها فتطاوعه بسرعة

مني دعاهن بداعية العقل والشرع ولي
لك شاهد اعلى فضل ابراهيم حيث
سلك مسلك المضارعة في الدعاء وحسن
الادب في السؤال انه تعالى اراه ما اراد
ان يريه في الحال على ايسر الوجوه
واراه عزيرا بعد ان اماته مائة عام
واعلم ان الله عزيز لا يعجزه ما يريد
حكيم ذو حكمة بالغة في كل ما يفعله
مثل الذين ينفقون اي يبذلون
اموالهم بطيب النفس في سبيل الله
الذي له الملك كله اي في طاعته كمثل
زراع ومثل ما ينفقون كمثل حبة
حذف زرعه فلا بد من حذف كما تقرر
او يقال مثل نفقتهم كمثل حبة او مثلهم
كمثل باذر حبة انبتت سبع سنابل
في كل سنبلة مائة حبة والمنبت
هو الله تعالى ولكن الحبة لما كانت
سببا اسند اليها الانبات كما يسند
الى الارض والى الماء قرا نافع وابن كثير ه